

Distr.: General  
25 May 2010  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

### رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة

مرفق طيه تقرير ناميبيا الوطني عن تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على الصحة، والتعليم، والفقر، في اقتران مع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وذلك للاستعراض الوزاري السنوي الذي سيجرى خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق المجلس في إطار البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) كير م. مبوندي  
السفير  
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠ الموجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة

تقرير ناميبيا الوطني عن تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على الصحة، والتعليم، والفقر، في اقتران مع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

موجز

تستند السياسات الإنمائية لناميبيا إلى رؤية ٢٠٣٠ المرسومة للبلد، وترد استراتيجيات تنفيذها في خطط التنمية الوطنية، ولا سيما الخطة الثالثة للتنمية الوطنية (لجنة التخطيط الوطنية، ٢٠٠٨). وتهدف رؤية ٢٠٣٠، في جملة أمور، إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في اقتصاد متنوع وقوي ودينامي قادر على إيجاد فرص العمل وعلى الحد من الفقر، وبخاصة في المناطق الريفية. وقد قامت ناميبيا، بوصفها من الدول الموقعة على إعلان الألفية وسائر الاتفاقات الإنمائية الدولية، بوضع عدة سياسات تهدف إلى الارتقاء بالبلد إلى مصاف الدول المتقدمة النمو. وتتمحور السياسات حول ثمانية أهداف رئيسية تتطابق مع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ومع الأهداف الإنمائية للألفية. وفي الوقت الحالي، تعرض الخطة الثالثة للتنمية الوطنية هذه السياسات إلى جانب الاستراتيجيات التي ستبنيها.

ويتضمن هذا التقرير عرضا ومناقشة للتقدم الذي أحرزته ناميبيا في مجالات الصحة والتعليم ومكافحة الفقر منذ عام ٢٠٠٥ ولا يغفل التجارب السابقة لأنها تقدم معلومات أساسية. والمسائل التي هي موضع البحث مسائل شاملة، ويحاول التقرير توضيح أوجه التآزر بينها. ويتناول التقرير بالبحث تحديدا برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب ومعهد ناميبيا للتعلم المفتوح في مجال التعليم؛ وموضوع العلاج المضاد للفيروسات الرجعية في مجال الصحة؛ ومبادرة التمويل المتناهي الصغر النموذجية "كوشي يوموتي" في مجال مكافحة الفقر. وتناقش كاستراتيجيات مبرمجة للتخفيف من الظروف غير المقبولة للعديد من النامبيين، وبخاصة النساء.

وتعتبر ناميبيا على الدوام الصحة عنصرا محوريا لتحقيق التنمية الوطنية. ولذلك، تبنت الأهداف ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية في جميع برامجها واستراتيجياتها الإنمائية. وحددت الخطة الثالثة للتنمية الوطنية، التي هي أداة البلد الرئيسية في مجال التنمية،

مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى جانب مجموعة من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي باعتبارها تحديات هامة أمام جهود تحقيق الأهداف الإنمائية. ونتيجة لذلك، وضعت الحكومة الرعاية الصحية الأساسية في الخط الأمامي للكفاح من أجل إيجاد أمة تتمتع بالصحة والحفاظ عليها. وتحقيقاً لهذه الغاية، تركز ولاية وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية تركيزاً شاملاً على الجوع والوفيات والصحة النفسية ومحاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا وغيرهما من الأمراض.

وتعتبر الحكومة قطاع التعليم أساسياً فيما يتعلق بضمان بناء القدرات الوطنية. ونتيجة لذلك، يخصص للقطاع جزء كبير من الميزانية الوطنية لكفالة استمرار توفير التدريب الأكاديمي وغيره من أنواع التدريب المتعددة. وهكذا، فإن تمويل مؤسسات التعليم قبل الابتدائي، والتعليم الإعدادي والثانوي والعالي والتعليم التقني يمثل أولوية حكومية. وأنشأت الحكومة برنامجاً تحسّن قطاع التعليم والتدريب ومعهداً ناميبياً للتعليم المفتوح كاستراتيجيتين لإنجاز الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في تعميم التعليم الابتدائي، إلى جانب توفير شتى المهارات في المستويات الأعلى.

وتتركز جهود مكافحة الفقر في ناميبيا في الشمال حيث يعيش أكثر من ٦٥ في المائة من السكان. وغالبية ضحايا الفقر من النساء، مما يفسر هشاشة المؤسسات العديدة للتمويل المتناهي الصغر، التي يصعب عليها البقاء. بيد أن إحداها وتسمى مبادرة "كوشي يوموتي" - وتعني الصيرفة تحت الشجرة - كانت ناجحة نسبياً. ولكن كان عليها أن تسجل نفسها باعتبارها مصرفاً تجارياً لكي توفر خدمة هامة للغاية تحتاج إليها قاعدة العملاء التي تضم ٢٣ ٠٠٠ عميل: إتاحة الادخار إضافة إلى توفير القروض والائتمانات.

وثمة عدة تحديات عقدت الحكومة العزم على التغلب عليها. وتشمل هذه التحديات النقص في المهارات، والأموال، والهياكل الأساسية المناسبة. ولحسن الحظ، فإن المجتمع الدولي (الشركاء الإنمائيون) يقدم يد العون لجهود ناميبيا.

## المحتويات

## الصفحة

٥	..... أعضاء الفريق الوطني
٥	..... الجهات المساهمة بالمعلومات
٧	..... مقدمة
١١	..... إطار التخطيط والتنفيذ
٢٧	..... التحديات
٢٨	..... خاتمة
٣٢	..... التوصيات
٣٣	..... المراجع

## أعضاء الفريق الوطني

سوزان لويس  
ماري تويبي هانغولا  
فيكوندجا تچيكوزو  
نانديياسورا أ. مازينغو  
فليكس س. أمبورو  
أجيجو أوديامبو  
أوبرت موتومبا  
إرنستو فرنانديز - بولكوش  
زاك كازابوا  
جيرسون تچيهنونا  
جاكوب نيامي  
فيكتور شيبوه  
إميلي براون  
موغول غوميز أنطونيو  
فرييدا تابوي  
تابيرا أ. شيراوو

## الجهات المساهمة بالمعلومات

وزارة المالية  
وزارة المساواة بين الجنسين ورعاية الطفل  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية  
وزارة العمل والرعاية الاجتماعية

منتدى المنظمات غير الحكومية في ناميبيا  
موظفو لجنة التخطيط الوطنية  
المعهد العالي للتكنولوجيا (بوليتكنيك) في ناميبيا  
جامعة ناميبيا  
وحدة بحوث السياسات الاقتصادية في ناميبيا  
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

## مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٦/٦١ بشأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي أفضى في عام ٢٠٠٧ إلى إنشاء منتدى التعاون الإنمائي الذي يعقد مرة كل سنتين والذي يقود المجلس في إطاره الاستعراضات الوزارية السنوية. والهدف من التقرير هو إطلاع البلدان المشاركة الشقيقة على تجربة ناميبيا في تنفيذ برامج ترمي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية استنادا إلى أهدافها الإنمائية الخاصة المحددة في إطار رؤية ٢٠٣٠ المرسومة للبلد.

### الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا

٢ - تركز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا على (أ) الحوار على مستوى السياسات بشأن التطورات الراهنة في الاقتصاد العالمي والتعاون الاقتصادي الدولي في سياق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ و (ب) القضاء على الفقر والجوع؛ و (ج) الصلة بين الصحة والتنمية؛ و (د) الشراكات العالمية وتمويل الأهداف الإنمائية للألفية؛ و (هـ) بناء قدرة الدول على الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية: حقوق الإنسان والحكم والمؤسسات والموارد البشرية؛ و (و) التعليم ومحو الأمية؛ و (ز) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ و (ح) الاستدامة البيئية.

### الأهداف الإنمائية للألفية

٣ - تنوحي الأهداف الإنمائية للألفية (أ) القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ و (ب) تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ و (ج) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ و (د) خفض معدل وفيات الأطفال؛ و (هـ) تحسين الصحة النفاسية؛ و (و) مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض؛ و (ز) كفاءة الاستدامة البيئية؛ و (ح) إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

### رؤية ٢٠٣٠

٤ - تنشدد رؤية ٢٠٣٠ أن تقوم ناميبيا بما يلي (أ) تعزيز الديمقراطية لتيسير مشاركة الناس في شؤون الحكم؛ و (ب) بناء الاقتصاد المتنوع والقوي والدينامي الضروري للحد من الفقر؛ و (ج) تخفيض معدل البطالة وبالتالي تعزيز الإنتاج الاقتصادي؛ و (د) إيجاد حل لمسألة الأرض التي هي مفتاح الحفاظ على الاستقرار الوطني، وتعزيز الاستغلال المنصف للموارد الطبيعية؛ و (هـ) تحسين الحالة التغذوية للمواطنين؛ و (و) البحث بنشاط عن حلول ابتكارية لمعالجة قضايا الصحة، وبخاصة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، و (ز) الأهم

من ذلك إشراك المرأة في صنع القرارات المتخذة في كافة شؤون الحكم. وتنطوي المجموعات الثلاث من الأهداف والغايات بوضوح على الرغبة في تمكين النساء والفتيات والأطفال وحمايتهم من أي شكل من أشكال الاعتداء وانعدام الأمن الغذائي الناتج عن الفقر. إنهما ”تسعى لتوفر للنساء الفرص والامتيازات نفسها التي يوفرها المجتمع للرجال، أي المساواة بين الجنسين، بمعنى المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص، وبشكل جذري المساواة في الأوضاع (Mwanje, 2001: 27)“.

### أهداف الخطة الثالثة للتنمية الوطنية

٥ - تبنت ناميبيا الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية، وهي تدرك جيدا حقيقة أن المسائل الإنمائية هي قضايا شاملة كما يتبين في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية والخطة الثالثة للتنمية الوطنية. ولذلك، فإن الحكومة تنفذ استراتيجياتها الإنمائية الخاصة بها لتحقيق الأهداف الواردة في رؤية ٢٠٣٠ كسبيل لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية. والأهداف الواردة في الخطة الثالثة للتنمية الوطنية هي، في جوهرها، أدوات رئيسية لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية.

### تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٦ - تؤيد ناميبيا على الدوام الرأي الذي مفاده أن المحنة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها المواطنون الضعفاء في العالم، وبخاصة النساء، يمكن تخفيفها بدرجة كبيرة من خلال كفاية تمويل وفعالية إدارة جهود تنفيذ البرامج الإنمائية على الصعيد المحلي. وتحقيقا لهذه الغاية، عازمت الحكومة على مراعاة تعميم المنظور الجنساني ”باعتباره استراتيجية لتعزيز تمكين المرأة والقضاء على أوجه عدم المساواة بين الجنسين في جميع القطاعات والسياسات والقوانين والبرامج في المؤسسات“، وبالتالي ”تعزيز التحليل الجنساني في جميع البرامج واستخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس للاسترشاد بها في التخطيط ورسم السياسات“ (Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2010: 1). وكان هذا ولا يزال يتم من خلال مجموعة من أدوات السياسة العامة التي تشمل:

(أ) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛

(ب) إنشاء أول مركز معني بالاعتداءات على النساء والأطفال في عام ١٩٩٣ في

مستشفى كاتورتورا في ويندهوك؛



(ج) إدراج "فصل قطاعي عن المسائل الجنسانية والتنمية" في الخطة الأولى للتنمية الوطنية؛

(د) الصك الآخر الذي دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني وهو قانون العمل الإيجابي (العمالة) (القانون رقم ٢٩ لعام ١٩٩٨) الذي ركز بوجه خاص على النهوض بالمرأة في أماكن العمل؛

(هـ) السياسة الوطنية المتعلقة بالأراضي وقانون إصلاح الأراضي الجماعية (القانون رقم ٥ لعام ٢٠٠٢). وهذان الصكان يؤمنان أكثر حقوق المرأة في الأراضي، وبخاصة عند وفاة الزوج (South African Development Community, 2009: 41, Ministry of Gender Equality and Child Welfare 2010: 13)؛

(و) خطة العمل الجنسانية الوطنية للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ الذي طرح في إطارها برنامج الشراكة الفعالة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين (Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2010: 5)؛

(ز) صياغة السياسة الجنسانية الوطنية التي ما فتئت تعدل منذ ذلك الحين بعد أن تبين قصورها في بعض المجالات، فعلى سبيل المثال لم ترق هذه السياسة قط إلى مستوى قانون يصدر عن البرلمان. وهكذا فلجنة الشؤون الجنسانية التي كان ينبغي إنشاؤها لرصد تنفيذ الصك لم تر النور قط؛ وافتقر الموظفون المكلفون بالتنفيذ إلى الالتزام الضروري والتدريب المناسب؛ ولم يشاركوا في اجتماعات الإدارة. وبالتالي لم يؤثروا في تنفيذ السياسة. وانعدم التواصل في أوساط وزارة المساواة بين الجنسين ورعاية الطفل (Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2006. Annual Report: 16). وسيجعل التنقيح السياسة أكثر فعالية وأجدر بالتقدير؛

(ح) قيام وزارة المساواة بين الجنسين ورعاية الطفل ومكتب المراجع العام للحسابات بإنشاء فرقة للميزنة الجنسانية لإجراء تحليل جنساني لميزانيات الأجهزة الفرعية الوزارية، والميزانيات الوطنية وميزانيات أصحاب المصلحة الآخرين، وبناء قدرة على الميزنة الجنسانية في القطاعين العام والخاص وفي قطاع المنظمات غير الحكومية، وإذكاء الوعي، والدعوة إلى إضفاء الطابع المؤسسي على مبادرة الميزنة الجنسانية، وتطوير آليات الرصد ومؤشرات لكفالة فعالية رصد وتقييم مبادرة الميزانيات المراعية للاعتبارات الجنسانية (South African Development Community, 2009: 39)؛

(ط) التوقيع على بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المتعلق بالجنسانية والتنمية في آب/أغسطس ٢٠٠٨ وهو يشكل معلما إذ يؤكد على ضرورة القيام بما يلي:

- تحديد أهداف واقعية وقابلة للقياس مشفوعة بأطر زمنية ومؤشرات لتحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين؛
- موازنة التشريعات والسياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية مع الصكوك الإقليمية والدولية ذات الصلة بتمكين المرأة والفتاة لغرض كفالة المساواة والعدالة بين الجنسين.

وشهد قطاعا التعليم والاقتصاد أيضا صدور صكوك تهدف إلى الدفع قدما بتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

### محور تركيز التقرير

٧ - يهتم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في ناميبيا جميع القطاعات. غير أن هذا التقرير يركز على الصحة والتعليم ومكافحة الفقر حيث ثمة ما يدل على إحراز تقدم في تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لكن ذلك لم يخل من تحديات. وبالتالي، يناقش هذا التقرير الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية في سياق التخطيط الإنمائي الوطني استنادا إلى رؤية ٢٠٣٠؛ ويناقش الجنسانية والصحة فيركز على العلاج المضاد للفيروسات الرجعية؛ والجنسانية والتعليم فيركز على المعهد الناميبي للتعلم المفتوح وبرنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب؛ والجنسانية والفقر فيركز على مبادرة "كوشي يوموتي" والتمويل المتناهي الصغر. وهذه تمثل نماذج جيدة للتقدم المتوقع بفضل الجهد الوطني المبذول لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن أهداف رؤية ٢٠٣٠.

### النتيجة المتوقعة

٨ - يتوقع أن يؤدي عرض هذا التقرير إلى إثارة نقاش هام سيفيد ناميبيا من حيث الطريقة التي تواجه بها البلدان الشقيقة تحدي تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية.

## إعداد التقرير

٩ - كان هذا التقرير ثمرة مشاورات قادتها لجنة التخطيط الوطنية، بمشاركة مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة تماشيا مع قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتخذة في مؤتمرات روما وجنيف وباريس دعما للاستعراض الوزاري السنوي والعرض الطوعي الوطني.

## إطار التخطيط والتنفيذ

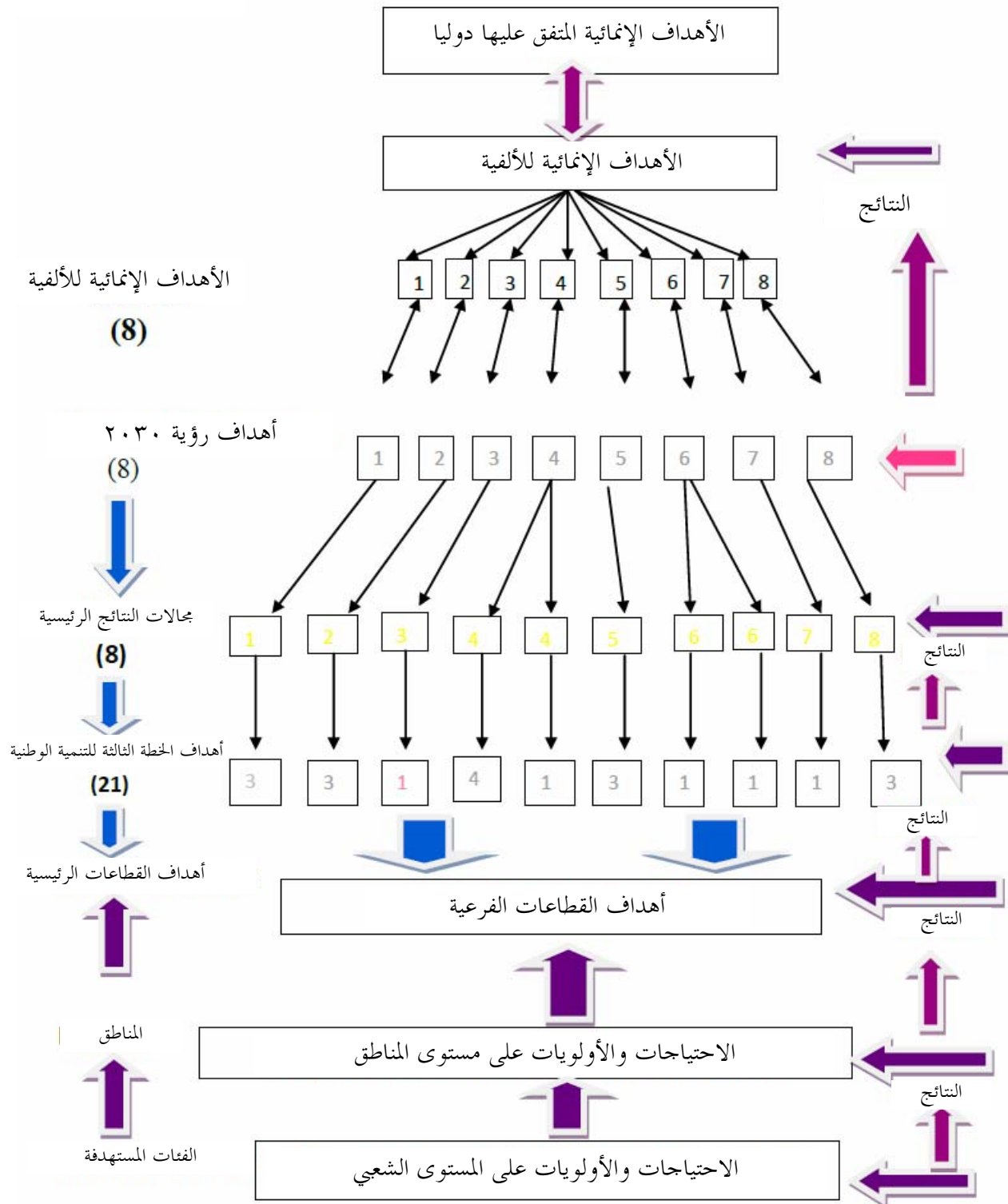
### معلومات أساسية

١٠ - ترسم الخطة الثالثة للتنمية الوطنية خريطة الطريق المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات وغيرها من التدابير الضرورية لتخطيط البرامج القادرة على تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية وأهداف رؤية ٢٠٣٠. وهذه الخطة تمثل مرحلة ثالثة من عملية وطنية ممرحلة للتخطيط الإنمائي بدأت بخطة أولى للتنمية الوطنية، وهي ثمرة جهود بذلتها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة النامييين والدوليين في ويندهوك، وممثلون من المناطق الثلاث عشرة في البلد شاركوا في تحديد الاحتياجات والأولويات والفرص والتحديات التي تواجه شعبنا، وأعدوا سياسات وبرامج واستراتيجيات للاستجابة في أعقاب المؤتمر الاستشاري الوطني المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ ( NPC, National Planning Commission (NPC, 2008: i Third National Development Plan, Vol.1). واسترشد لدى اتخاذ القرارات والمقررات في المؤتمر بنتائج تنفيذ الخطة الثانية للتنمية الوطنية (٢٠٠١-٢٠٠٦)، ولا سيما في ثمانية مجالات رئيسية لتحقيق النتائج يطابق كل منها أحد الأهداف الرئيسية الثمانية الواردة في رؤية ٢٠٣٠ (NPC, 2008: iii). وفي الواقع، كان المؤتمر المعقود بشأن الخطة الثالثة للتنمية الوطنية مناسبة لاستعراض أداء الخطة الثانية، والاستفادة من التجربة في إطار "سياسة اللامركزية".

### عملية التخطيط

١١ - تعكس أهداف خطة التنمية الوطنية بالتالي تقاربا لعملية تخطيط تنازلية وتصاعدية تقوم في معظمها على الأهداف الثمانية لرؤية ٢٠٣٠، المبينة في الخطة الثالثة للتنمية الوطنية، وتراعي في الوقت ذاته الاحتياجات والأولويات الإنمائية على المستوى الشعبي: الفئات المستهدفة والمناطق والقطاعات الفرعية التي حددها لجنة التخطيط الوطنية باعتبارها العناصر الحكومية الرئيسية للتخطيط الإنمائي (انظر الشكل الأول). وبالتالي ففيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية، سوف يقتضي النجاح في تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية نجاح البلد في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية نظرا لأن المجموعات الثلاث مترابطة لا يمكن الفصل بينها في كل من الرؤية والغاية: تحقيق التنمية الشاملة والعادلة والمستدامة التي تراعي التوازن بين الجنسين.

الشكل الأول



١٢ - لدى لجنة التخطيط الوطنية ولاية واضحة للحصول بشكل مباشر أو من خلال الهياكل القائمة من المستويات الشعبية أو المناطق أو الوزارات على معلومات يمكن أن تساعد في التخطيط الإنمائي الوطني. ويوفر الهيكل أعلاه أنسب وسيلة لإنجاز المستويات الأربعة من العملية الاستشارية. ويشير بوضوح إلى أن أهداف الخطة الثالثة للتنمية الوطنية هي ثمرة تلاقح شتى رؤى التنمية التي تؤيدها الفئات المستهدفة والمناطق والقطاعات الفرعية من جهة، والحكومة من جهة أخرى. ويستتبع صياغة الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق أهداف الخطة الثالثة واعتمادها وتنفيذها تخصيص الموارد التي تصلح في الوقت ذاته لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والأهداف الإنمائية للألفية إذ إن رؤيتهما وغايتهما، على النحو المشار إليه أعلاه، متلازمتان ومترسختان في المسائل الشاملة.

### مجالات التركيز

١٣ - إن نهج ناميبيا إزاء التخطيط الإنمائي الوطني نهج شمولي إذ يسترشد بالروابط بين القطاعات ويراعي في الوقت ذاته التدخلات الحاسمة أو التحديات الكبرى طوال فترة التنفيذ. وتحقيقاً لذلك، اعتمد عدد من السياسات والاستراتيجيات الإنمائية المتصلة بمجالات التركيز تتعلق بالصحة والتعليم والفقير. وحيثما برزت تحديات خلال تنفيذ تلك السياسات، كانت تُتخذ التدابير التصحيحية الملائمة والضرورية، وستظل تُتخذ لغرض تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والأهداف الإنمائية للألفية.

### الجنسانية والصحة

١٤ - يتمثل الهدف القطاعي الفرعي للحكومة المتعلق بالصحة في حصول الجميع على خدمات صحية جيدة وبأسعار معقولة ( National Planning Commission, 2008. Third National Development Plan: 96-97). وهذا يعني أن نظام الصحة الوطني يجب أن يكون جيد التخطيط والإدارة، وينبغي أن يستجيب بسرعة لاحتياجات المجتمع المحلي. ويتطلب التنفيذ الفعال وجود سياسات ملائمة ومهارات كافية، ودعم مالي وهياكل أساسية. وفي مسعى لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الأهداف ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ التي تشير على التوالي إلى القضاء على الفقر والجوع وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وخفض معدل وفيات الأطفال وتحسين الصحة النفاسية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض، وضعت حكومة ناميبيا عدداً كبيراً من السياسات والأدوات المؤسسية الأخرى للاستئثار بها في تصميم وتنفيذ البرامج الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف. ومن هذا المنطلق، سلمت بالترابط بين الرعاية الصحية الأولية ووفيات الأطفال والصحة النفاسية والصحة الإنجابية والتدابير الرامية إلى الوقاية من فيروس نقص

المناعة البشرية/الإيدز وغيرهما من الأمراض المعدية. غير أنها تضع "الرعاية الصحية الأولية" في الخط الأمامي لمكافحة الأمراض (وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية، وثيقة عام ٢٠١٠ المتعلقة بالخطة الثالثة للتنمية الوطنية).

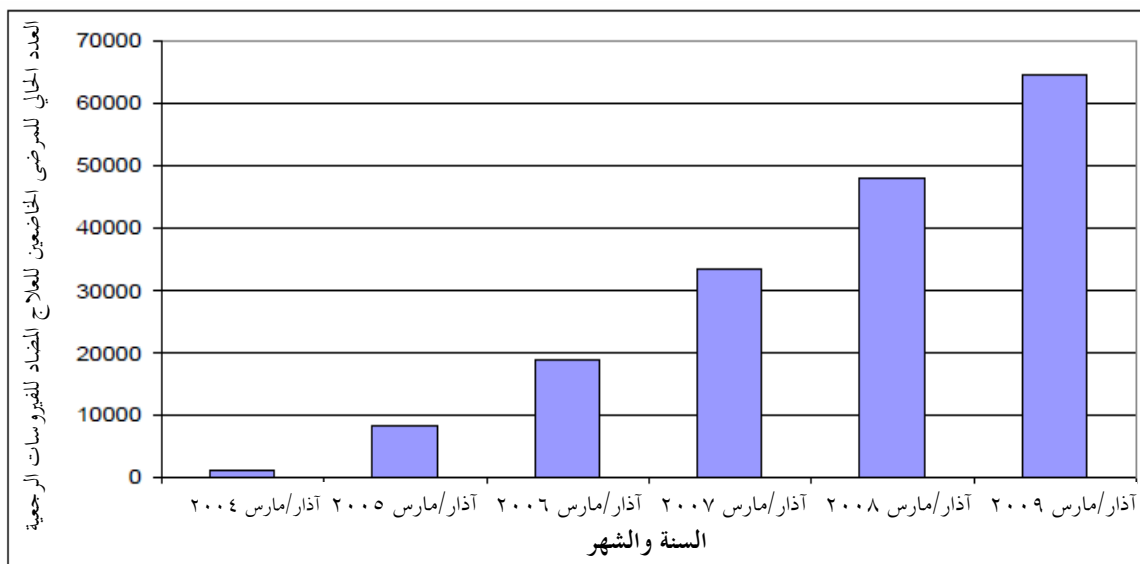
### استراتيجيات تحقيق الأهداف الصحية (ولا سيما هدف العلاج المضاد للفيروسات الرجعية)

١٥ - نظرا لتعدد البيانات الإحصائية عن الطبيعة الدينامية للصحة في ناميبيا، فإن الحكومة تعلم تماما أنه لا يمكن تحقيق أحد الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في خفض معدل وفيات الأطفال بمقدار الثلثين بحلول عام ٢٠١٥ إلا إذا انخفض معدل الوفيات على الصعيد الوطني بمقدار النصف خلال الفترة ذاتها (Republic of Namibia, 2007; Roadmap: 4)؛ وأنه في ظل عدم وجود الرقابة التغذوية وتعزيز تغذية الأم والطفل فضلا عن تحسين وضع التغذية على الصعيد الوطني بين الفئات الضعيفة (ولا سيما النساء والأطفال والمصابين بالفيروس/الإيدز)؛ ومنع انتقال الفيروس من الأم إلى الجنين باستخدام العلاج المضاد للفيروسات الرجعية؛ وتحسين الهياكل الأساسية للخدمات الصحية، فإن الأهداف ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية قد لا تتحقق بحلول عام ٢٠١٥ (OECD, 2008: 488; Republic of Namibia, 2010: 3-4; Republic of Namibia, 2008. Health & Social Services: 62 & 93; Republic of Namibia, 2008. 2<sup>nd</sup> Millennium Development Goals Report: ix-x). وهكذا فقد استثمرت الحكومة في بناء المشافي والعيادات وغيرها من المرافق الضرورية - ويوجد في ناميبيا الآن ٣٤ مشفى و ٣٤ مركزا صحيا و ٢٥٩ عيادة (وثيقة الخطة الثالثة للتنمية الوطنية، ٢٠١٠). وكانت الاستراتيجيات الرئيسية ولا تزال تتمثل في: (أ) البحوث الوطنية بشأن عوامل الصحة في البلد؛ و (ب) تنظيم حلقات عمل وعقد مؤتمرات يتم فيها تبادل التجارب والاقتراحات ومن ثم إصدارها في مطبوعات أو مواد إعلامية مجمدة لتوزيعها في المجتمعات المحلية؛ و (ج) القيام بزيارات منتظمة إلى المدارس والمراكز الأخرى لإرشاد المواطنين وتشجيعهم على الإحاطة باقتراح الوزارة بشأن التدابير الوقائية من قبيل استخدام الناموسيات والرفالات، وتنفيذ أطر السياسة العامة على نحو واسع إلى جانب استغلال التكنولوجيا، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بتنفيذ نظم محددة، وإقامة علاقات جيدة وغنية مع الشركاء في التنمية. وهناك عدد من العوامل يُرجَّح أن تؤدي إلى تفاقم انتشار الفيروس والإيدز، مما يستدعي بالتالي توفير تدابير وقائية أو تهيئة قدرات وطنية لتقديم العلاج المضاد للفيروسات الرجعية.

١٦ - وتتمثل إحدى غايات الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية في كفاءة الحصول على العلاج من الفيروس والإيدز لجميع المحتاجين إليه. واعتمدت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية استراتيجية الإدارة المتكاملة لأمراض المراهقين والكبار التي وضعتها منظمة الصحة العالمية من أجل الارتقاء سريعاً بخدمات تقديم العلاج المضاد للفيروسات الرجعية في البلد. وهناك حالياً ١٤١ مركزاً تشمل جميع مستشفيات الدولة البالغ عددها ٣٥ مستشفى ومواقع تقديم خدمات التوعية بالعلاج المضاد للفيروسات الرجعية البالغ عددها ٣٤ موقعا. ويشهد تزايد الاتجاه السنوي في أعداد الأشخاص المستفيدين من العلاج العالي الفعالية المضاد للفيروسات الرجعية على نجاح برنامج العلاج المضاد للفيروسات الرجعية (الشكل الثاني). ولا يزال الاتساع السريع في نطاق خدمات هذا العلاج مستمرا في ناميبيا. ففي ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩، كان ثمة ٦٣٧ ٦٤ شخصا (٨٤ في المائة منهم بحاجة للعلاج) يتلقون العلاج: ٥٧ ٠١٥ بالغاً (٨٣ في المائة بحاجة للعلاج) و ٧ ٦٢٢ طفلاً (٩٥ في المائة بحاجة للعلاج) في القطاع العام. وبالتالي بلغت نسبة الأطفال ١١ في المائة من مجموع عدد المرضى الذين يتلقون العلاج في القطاع العام. وهذا التحسن لافت للنظر على اعتبار أن العدد الأولي المستهدف من الأشخاص الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات الرجعية بحلول عام ٢٠٠٩ بلغ ٢٥ ٠٠٠ شخصا قبل تعديل النسبة إلى ٧٠ في المائة لمن يحتاجه من الكبار و ٩٠ في المائة لمن يحتاجه من الأطفال بحلول الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩. وقد تم تجاوز كلا هذين الهدفين. ويبين الشكل الثاني أدناه الاتجاه السنوي في تقديم العلاج العالي الفعالية المضاد للفيروسات الرجعية.

## الشكل الثاني

الاتجاهات في العدد السنوي للمرضى الخاضعين للعلاج العالي الفعالية المضاد للفيروسات الرجعية في نظام الصحة العامة في جميع أنحاء البلد، آذار/مارس ٢٠٠٤ - آذار/مارس ٢٠٠٩



المصدر: مديرية البرامج الخاصة بوزارة الصحة والخدمات الاجتماعية.

١٧ - وبالإضافة إلى ذلك، تشهد نتائج استعراض نظم الصحة والخدمات الاجتماعية لعام ٢٠٠٨ على نجاح برنامج العلاج المضاد للفيروسات الرجعية (انظر الشكل الثالث أدناه).

## الشكل الثالث

منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل ٢٠٠٢-٢٠٠٧

٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٠٠٧/٢٠٠٦	المجموع
١٩ ٨٤٥	١٨ ٧٥٢	٣٩ ٠١٦	٥١ ٧٦٧	١٣٤ ٦٠٠	عدد الحوامل اللاتي بدأن في تلقي الرعاية السابقة للولادة في مواقع تقدم خدمات الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل
١٠ في المائة (٥١١)	٥٥ في المائة (١٠ ٢٥٤)	٩١ في المائة (١٧ ٩٨٦)	٩٥ في المائة (٣٧ ٠١٩)	٨٥ في المائة (١١ ٤٤٩)	الحوامل اللاتي أسديت لهن المشورة قبل إجراء الاختبار
٨٧ في المائة (٤ ٤٤٠)	٩٠ في المائة (٩ ٢٣٠)	٨٧ في المائة (١٥ ٥٩٧)	٨٧ في المائة (٣٢ ٠٩٠)	٨٩ في المائة (١٠٢ ٠٥١)	الحوامل اللاتي أجري لهن اختبار الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية



المجموع	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠٠٣/٢٠٠٢	
١٦ في المائة (١٦ ١٣٦)	١٦ في المائة (١٦ ١٣٦)	١٦ في المائة (٤ ٩٨٢)	١٧ في المائة (٢ ٧٠٢)	٢٠ في المائة (١ ٨٨١)	٥٨ في المائة (٢ ٩٨٠)	الحوامل اللاتسي كانت نتيجة فحصهن إيجابية
٧٨ في المائة (٧٩ ٧٢١)	٧٨ في المائة (٧٩ ٧٢١)	٨٤ في المائة (٢٧ ١٠٨)	٨٣ في المائة (١٢ ٨٩٥)	٨٠ في المائة (٧ ٣٤٩)	٤٢ في المائة (١٤٦)	الحوامل اللاتسي كانت نتيجة فحصهن سلبية
٤٧ في المائة (٤٨ ١٥٦)	٥٨ في المائة (٢٦ ٠٨٧)	٥١ في المائة (١٦ ٢٩٢)	٣٤ في المائة (٤٦٥)	٥ في المائة (٤٦٥)	غير متوافر	الحوامل اللاتسي أسديت لهن المشورة بعد إجراء الاختبار
غير متوافر	غير متوافر	١٦ في المائة (٨٠٥)	٩ في المائة (٢٥٤)	٦ في المائة (١١٠)	١٤ في المائة (٤١)	الشركاء الذين أجري لهم اختبار الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
غير متوافر	غير متوافر	٦٥ في المائة (٥٠٤)	٥٢ في المائة (١٣١)	٥٨ في المائة (٦٤)	٤٩ في المائة (٢٠٠)	الشركاء الذين كانت نتيجة فحصهم سلبية
غير متوافر	غير متوافر	٢٤ في المائة (١٩٠)	٣٢ في المائة (٨٢)	٤٢ في المائة (٤٦)	٥١ في المائة (٢١)	الشركاء الذين كانت نتيجة فحصهم إيجابية
٥٤ في المائة (٨ ٧٤٠)	٧٠ في المائة (٤ ٣٦٦)	٧٢ في المائة (٣ ٥٧٩)	٢٧ في المائة (٧٢٧)	٤ في المائة (٦٨)	غير متوافر	الحوامل من حاملات الفيروس اللاتسي أجري لهن اختبار خلايا CD4
١٥ في المائة (١ ٢٦٦)	غير متوافر	٢٩ في المائة (١ ٠٢٦)	٣٠ في المائة (٢١٩)	١ في المائة (٢١٠)	غير متوافر	الحوامل اللاتسي يحملن الفيروس وكان عدد خلايا CD4 أقل من ٢٥٠
١٣٣ ٠٥١	٤٣ ٦٤٨	٢٧ ٧٠٠	٢٢ ٣٣٥	٢١ ٧٥٠	٧ ٦١٨	مجموع عدد النساء اللاتسي أنجن
٤٣ في المائة (٥٧ ٧٠٧)	٢١ في المائة (٨ ٩٦٩)	٣٥ في المائة (١٣ ١٨٣)	٧٣ في المائة (١٤ ٩٤١)	٩٥ في المائة (٢٠ ٧٠٤)	غير متوافر	النساء غير المعروفة حالة الفيروس لديهن
٤٩ في المائة (٦٥ ٧٠٣)	٧٩ في المائة (٣٤ ٦٧٠)	٦٥ في المائة (٢٤ ٥١٧)	٢٧ في المائة (٥ ٤٦١)	٥ في المائة (١ ٠٤٦)	غير متوافر	النساء المعروفة حالة الفيروس لديهن
١١ في المائة (١٤ ٧٢٢)	١٦ في المائة (٦ ٩٦٨)	١٣ في المائة (٤ ٧٧١)	٢٩ في المائة (١ ٧٤٣)	٥ في المائة (١ ٠٤٦)	٣ في المائة (١٩٤)	النساء الحوامل للفيروس اللاتي أنجن
٨٢ في المائة (١٢ ٠٦٥)	٧٦ في المائة (٥ ٢٩٢)	٨٩ في المائة (٤ ٢٤٤)	٩٤ في المائة (١ ٦٤٥)	٦٧ في المائة (٧٠٤)	٩٣ في المائة (١٨٠)	النساء اللاتي تناولن عقار نيفيرابين قبل الولادة
٩٦ في المائة (١٤ ١٦٨)	٩٧ في المائة (٦ ٧٨٧)	٩٦ في المائة (٤ ٥٥٧)	٩٤ في المائة (١ ٦٤٧)	٩٤ في المائة (٩٧٩)	١٠٢ في المائة (١٩٨)	الأطفال المعرضين للفيروس الذين تناولوا عقار نيفيرابين بعد الولادة
غير متوافر	١٨٩	١٦٥	٤١	٢١	٢	المجموع الكلي مرافق الرعاية الصحية التي توفر خدمات الوقاية من انتقال الإصابة بالفيروس من الأم إلى الطفل

المصدر : Republic of Namibia, 2008. Health and Social Services Systems Review Windhoek: 62-63

١٨ - ومن الممكن استنتاج أن التقدم المشجع المحرز في سبيل تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، على النحو المبين في الشكل الرابع، يعزى إلى العلاج العالي الفعالية المضاد للفيروسات الرجعية والعلاج المضاد للفيروسات الرجعية المدعومين بتدابير في هذا الإطار.

#### الشكل الرابع

#### الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية: تحسين الصحة النفاسية والصحة الإنجابية

المؤشر	١٩٩٢	٢٠٠٠	٢٠٠٦	هدف ٢٠٠٦	٢٠١٢/٢٠١٣ إمكانية تحقيق الهدف	هدف
معدل الوفيات النفاسية (حالات الوفاة لكل ١٠٠٠ ٠٠٠ مولود حي)	٢٢٥	٢٧١	٤٤٩	٢٦٨	٣٣٧	غير محتمل التحقيق
الولادة بإشراف موظف مدرب	٦٨	٧٦	٨١	٨٨	٩٥	محتمل التحقيق
استعمال وسائل منع الحمل	٢٣	٣٨	٤٧	٥٠	٥٦,٦	محتمل التحقيق
معدل الولادات لدى المراهقات	٢٢	١٨	١٥	-	*١٣	محتمل التحقيق
تغطية الرعاية الصحية السابقة للولادة - النسبة المئوية	٥٦	٦٩	٧٠	-	٨٠	محتمل التحقيق
الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة	٢٤	٢٥	٧	-	**٦	محتمل التحقيق

المصدر: Republic of Namibia, 2008. 2<sup>nd</sup> Millennium Development Goals Report. Windhoek: National Planning Commission.

١٩ - ويمكن القول بأن الكثير من العوامل الأخرى أسهمت في تحقيق النجاح النسبي، وهي بالتحديد الحوكمة الرشيدة (السلام والاستقرار السياسي)، والتزام الحكومة بالاتفاقات والبروتوكولات الدولية مما أوقع الجهات المانحة والمستثمرين بالقدوم إلى ناميبيا، وسيادة القانون في البلد، ومشاركة مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة مثل جامعة ناميبيا، والمعهد العالي للتكنولوجيا في ناميبيا، والجامعة الدولية للعلوم الإدارية ووحدة ناميبيا لبحوث السياسات الاقتصادية والتنمية.

٢٠ - وإضافة إلى ذلك، فإن النجاح تحقق بفضل الدعم المقدم من أكثر من ٢٠ من الشركاء في التنمية الذين يقدمون الدعم المالي والتقني لمشاريع محددة من قبيل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، والخدمات

التطوعية، ونظام دعم صحة الأم، والمراقبة المتعددة القطاعات لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرامج المساعدة الطبية العامة، وغير ذلك من الأنشطة الصحية التي يضطلع بها في إطار مختلف أشكال التعاون الدولي.

### الجنسانية والتعليم

٢١ - تقبل ناميبيا المقولة التي مفادها أن "التعليم هو أساس كل جهد يبذل لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية، وأنه يعزز النمو الاقتصادي الوطني". وييسر التعليم أيضا التنمية الاجتماعية المنصفة بما في ذلك إيجاد فرص العمل، والحد من الفقر، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ( Republic of Namibia, Education and Training Sector Improvement Programme: 1). ومن ثم، وضع البلد وثيقة لتوجيه عملية توفير التعليم من المرحلة الابتدائية وصولا إلى المستوى المهني/التقني، والتعليم العالي. وكان التدخل في شكل وثيقة برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب استجابة للنتائج الأكاديمية غير المقبولة في الصفين العاشر والثاني عشر. ويُعد التدخل بشير خبير لتحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد وُضع برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب في الوقت المناسب ومن المتوقع أن يؤثر بشكل إيجابي في تسجيل الإناث في المدارس وفي المؤسسات المهنية/التدريبية ومؤسسات التعليم العالي.

٢٢ - وبالتالي يشكل برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب أداة لسياسة استراتيجية أُعدت لتحويل ناميبيا إلى بلد يتسم بالحيوية الاقتصادية والاجتماعية وقائم على المعرفة، ويسعى إلى تحقيق تنمية سريعة ومنصفة وفقا لأهداف رؤية ٢٠٣٠ ( Republic of Namibia, 2007). ويشير البرنامج المذكور في صياغته لخارطة الطريق التنفيذية إلى ثمانية برامج فرعية وهي: النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم السابق على المرحلة الابتدائية، والتعليم المهني والتدريب، والتعليم العالي والتدريب، وتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم، وتوليد المعارف والابتكارات، وتنمية القدرات. وخصصت الحكومة ما مجموعه ٢ ٣٩٩,٢٩ دولارا ناميبيا للإنفاق على أنشطة برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١١ ( Education and Training Sector Improvement Programme document, 2007: 10). والحكومة على قناعة بأن برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب يقدم الخدمات التي أنشئ لتقديمها.

٢٣ - وأنشأت الحكومة أيضا معهد ناميبيا للتعليم المفتوح في محاولة لتوسيع نطاق خدمات التعليم الثانوي، وعلى وجه الخصوص لإتاحة فرصة أخرى لأولئك المتعلمين الذين قد يفشلون في التخرج في نظام التعليم العام مع التركيز على الصفين العاشر والثاني عشر (National Planning Commission, 2008. Third National Development Plan: 65-67). ويجري حاليا تنويع برامج هذا المعهد لتشمل منح شهادة في التعليم من أجل التنمية، ودراسات الحكومة المحلية، والشباب في العمل الإنمائي وشهادة الأهلية في تشغيل الحاسوب. وللمعهد هدف يتمثل في تسجيل ٣٥ ٠٠٠ من الدارسين بحلول عام ٢٠١١ مقارنة بعددهم في عام ٢٠٠٧ البالغ ٢٨ ٠٠٠ دارس (Third National Development Plan: 68). وعلى العموم، يدل معهد ناميبيا للتعليم المفتوح وبرنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب بشكل واضح على إحراز بعض النجاح في تنفيذ الاستراتيجيات الموضوعية لتيسير تحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية مع التركيز على المرأة.

٢٤ - ولذلك، تضطلع حكومة ناميبيا بتدابير ملائمة على مستوى السياسات وتصوغ استراتيجيات تراها ضرورية لكفالة تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية، فضلا عن الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية.

#### تدابير السياسة العامة الرئيسية

٢٥ - تتمثل التدابير الرئيسية المتعلقة بالمرأة والتعليم فيما يلي:

(أ) المادة ٢٠ من الدستور التي تنص على أن لجميع الأشخاص الحق في التعليم، وأن التعليم الابتدائي إلزامي ويقدم مجانا، ولا يسمح بترك الطفل الدراسة حتى يكمل تعليمه الابتدائي أو يبلغ سن السادسة عشرة، أيهما أسبق؛

(ب) القانون رقم ١٦ لعام ٢٠٠١ المتعلق بالتعليم، الذي يعزز أحكام المادة ٢٠ من الدستور؛

(ج) السياسة القطاعية المتعلقة بمنع حمل المتعلمات وإدارته لعام ٢٠٠٩.

٢٦ - تتخذ المؤسسات إجراءات لشرح مدلول كل أداة من هذه الأدوات لأفراد المجتمع. فعلى سبيل المثال، أدخلت مؤسسات التعليم العالي في مناهجها الدراسية تدريس سياسات الحكومة. والحقيقة أن معظم المتخرجين يلتحقون بالعمل لدى الحكومة الوطنية أو السلطات الإقليمية أو المحلية حيث لا مناص من تنفيذهم لبعض هذه السياسات. ومن ثم، تقدم الحكومة الدعم الإداري للسياسات على النحو التالي:

• مساعدة في الميزانية لمساعدة المؤسسات التعليمية على توسيع نطاق قدراتها.

• مساعدة (تقنية و/أو خلافها) لعقد مختلف أنواع المحافل التي يُدعى لحضورها الوزراء، والسلطات الإقليمية والمحلية، وخبراء من القطاع الخاص لتبادل خبراتهم وتجاربهم الإنمائية. ويستتبع ذلك عقد مؤتمرات وحلقات عمل تعرض فيها ورقات بحث، أو يجري تدريب المشاركين في مجموعة متنوعة من أنشطة تبادل الخبرات.

٢٧ - وكانت ناميبيا ولا تزال تولي التدريب الأكاديمي الأولوية عند إعداد الميزانية، مع إيلاء اهتمام خاص لمستوى التعليم الثانوي حيث انخفضت نسبة الفتيات للصبيان من ١٢٤ فتاة لكل ١٠٠ صبي في عام ١٩٩٢ إلى ١١٧ فتاة لكل ١٠٠ صبي في عام ٢٠٠٧ (Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2010: 20). وتشير المعلومات المتاحة إلى أن الأهداف الموضوعية في مجالي محو الأمية والتعليم الثانوي قد جرى تحقيقها، ومن المحتمل بدرجة عالية تحقيق الأهداف المتعلقة بالتعليم الابتدائي والتعليم العالي في عام ٢٠١٢ نظرا للتقدم المحرز حاليا في حالة كل منهما بنسبة ٩٨ و ٨٨ في المائة على التوالي - بانخفاض طفيف عن الهدف المحدد لعام ٢٠٠٦ وهو ١٠٠ في المائة (Third National Development Plan, 2008: xii) وعلاوة على ذلك، التحقت ٥٢٦ طالبة بدراسة العلوم مقارنة بـ ٢٦٣ طالبة في عام ٢٠٠٤، وكان تمثيل الجنسين بنسبة ٥٤ في المائة من الفتيات و ٤٦ في المائة من الصبيان في عام ٢٠٠٨. وترد أدناه أعداد المسجلين من حيث تحقيق أهداف عام ٢٠١٥.

### القيود في المؤسسات التعليمية

#### الشكل الخامس

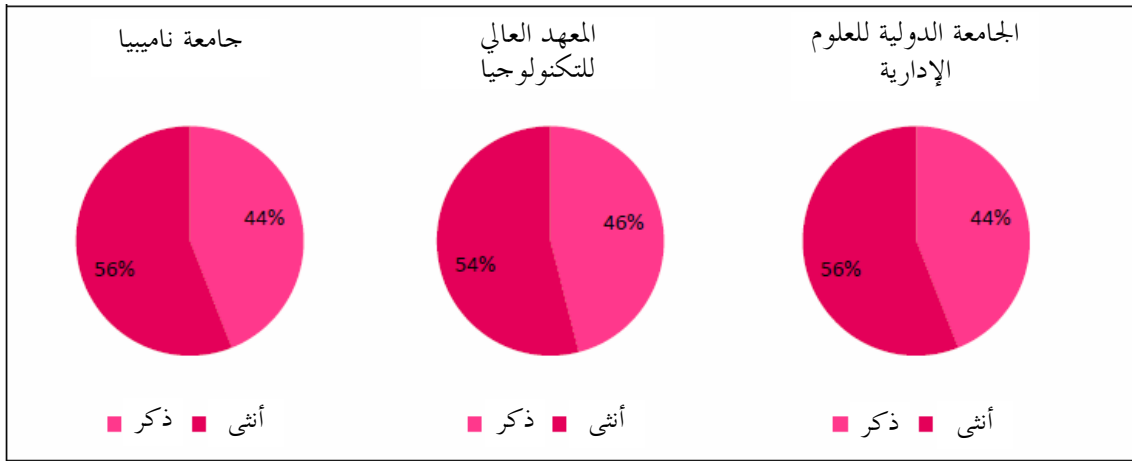
#### معدل القيد في المؤسسات التعليمية والبقاء فيها

المنجز	الهدف	
٩٢	٩٣	المحافظة على صافي عدد المسجلين في المدارس الابتدائية للفئة العمرية من ٧ إلى ١٣ سنة
٧٧	٧٠	معدل البقاء في المدارس الابتدائية بحلول عام ٢٠٠٦
٧٨,١	٧٥	البقاء في المدرسة الابتدائية حتى الانتقال للمدرسة الثانوية
٦٢,٣	٥٠	معدل البقاء في الطور الأول من التعليم الثانوي بحلول عام ٢٠٠٦

المصدر: Republic of Namibia, 2008. 2<sup>nd</sup> Millennium Development Goals Report. Windhoek: National Planning Commission.

٢٨ - لا جدال في أن هذه الأرقام تدل على إحراز تقدم ولا سيما فيما يتعلق بوصول الفتيات إلى المؤسسات التعليمية. فعلى سبيل المثال، فاق عدد الإناث عدد الذكور المقيدين في كليات التربية في عام ٢٠٠٨ في كل من كاريبي، ورنديو، وويندهوك وونغويديفا. وهذا ينطبق على مراكز التدريب المهني في كل من فالومبولا وزامبيزي. وكانت وكاكارارا هي الاستثناء الوحيد ( Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2008. Mapping Gender Enrollment: 10-16). وفي الواقع، فقد شهدت مؤسسات التعليم العالي ظاهرة مماثلة قبل ذلك (National Planning Commission, 2005 statistics) كما هو مبين في الشكل السادس.

#### الشكل السادس



المصدر: 8 : Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2008. Mapping Gender Enrollment: 8

٢٩ - وعلى الرغم من أن كلا من الخطة الثالثة للتنمية الوطنية ورؤية ٢٠٣٠ قد حددتا تعليم الفتيات كأحد العوامل الرئيسية الضرورية كي تحقق ناميبيا التنمية الشاملة، مما حدا بالحكومة إلى تخصيص نحو ٢٥ في المائة من الميزانية الوطنية للفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ للتعليم: وتخصيص ٥٠ في المائة من مجموع المبلغ المخصص للتعليم ما قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي (National Planning Commission, 2008. 2nd Millennium Development Goals Report: 13)، لا تزال المرأة غير ممثلة تمثيلا جيدا في معظم المجالات مثل العلوم، والحرف، والهندسة، وإدارة البيئة (الزراعة) والتكنولوجيا. ولا يزال جل المتعلمات ينخرطن في مهن مثل التدريس والتمريض (Ministry of Gender Equality and Child Welfare, 2008. Mapping Gender: 18). وتشير البيانات المتاحة أيضا إلى أن الأسباب الرئيسية لهذا التحدي الذي واجهته ناميبيا في تعليم المرأة وتدريبها ولا تزال تواجهه تتمثل في: (أ) الفقر الذي لا ينفصل عن نقص التغذية

السليمة للمتعلّقات. ولا يمكن إلقاء اللوم على الآباء العاطلين عن العمل، الذين يتعين عليهم في بعض الأحيان الاعتماد على عمل المتسربين من المدارس ليتسنى لهم توفير الغذاء، على محنة الفتيات المتعلّقات ومحتتهم هم أنفسهم على حد سواء؛ و (ب) آفة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي تحتاح المجتمعات، ولا سيما أوساط الفقراء في المناطق الريفية، وهي مسؤولة عن تيمم ١٢١ ٠٠٠ من المتعلمين (٢، ٢١) في المائة من مجموع الأيتام على الصعيد الوطني) في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ( National Planning Commission, 2008. 2nd Millennium: 13)؛ و (ج) عدم كفاية المرافق المدرسية وضعفها مما يؤثر بشكل واضح على نوعية التدريس والتدريب؛ و (د) نوعية المدرسين، ولا سيما في مناطق كابريفي، كافانغو، ووهانغوينيا، ووشيكوتو، ووشانا، ووموساتي؛ و (هـ) الثقافة التي لا تزال تسيطر على حياة الناس في المناطق الريفية (المرجع السابق، ١٣). وتشير هذه الملاحظات بوضوح إلى أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة والتزامها بتوفير التعليم للفتيات في جميع المستويات بدءاً من التعليم ما قبل الابتدائي وصولاً إلى التعليم العالي، فقد لا يكون من المستطاع استدامة النجاح الذي تحقق حتى الآن (انظر الشكل الحادي عشر) ما لم تتم المحافظة على الدعم الدولي، والالتزام المحلي، وإجراء عمليات الرصد والاستعراضات الدورية.

### الجنسانية والفقير: الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية

٣٠ - يُعرف الفقر أحياناً بأنه الحرمان الاجتماعي والاقتصادي النسبي. وفي ناميبيا تشكل الأسر المعيشة التي تعاني من الفقر و الشديدة الفقر ما نسبته ٢٨ في المائة و ٤ في المائة من السكان على التوالي ( Republic of Namibia, 2008. 2nd Millennium Development Goals ) (Report: ix). ووفقاً للدراسة الاستقصائية للقوة العاملة لعام ٢٠٠٤ في ناميبيا، يوجد في هذا البلد ٨٦٣ ٣٦٩ من الأسر المعيشية - نحو ١,٧ مليون نسمة. ويعيش نحو ٦٣,٢ في المائة من السكان في المناطق الريفية، وتبلغ نسبة الأسر المعيشية التي ترأسها النساء ٨٥ في المائة (Republic of Namibia. 2004: 1). وهذه الإحصاءات تجعل الفقر والمرأة الريفية مترادفين إلى حد بعيد (انظر الشكل السابع).





- معظمهم من النساء الريفيات (٩٢ في المائة من النساء)
- الوكالة الألمانية للتعاون التقني
- مبدئياً بين ٥ و ٥٢ عضواً
- لديه إمكانية التطور
- تطور إلى مصرف تجاري [سُجل بهذه الصفة في شباط/فبراير ٢٠١٠] كي يتسنى له قبول مدخرات العملاء، لأن المصارف المرخص لها هي وحدها المسموح لها بذلك
- ٥ - الجهة المزكية
- ٦ - معايير العضوية
- ٧ - التطور
- ٨ - سبب التحول
- ٩ - المزكون/حملة الأسهم الحاليون
- ١٠ - العملاء
- ١١ - المنتجات المقدمة
- ١٢ - أسلوب العمل
- ١٣ - فئات القروض
- ١٤ - الربحية والسداد
- ١٥ - الاستدامة
- ١٦ - المستفيدون بصفة عامة
- ١ - كي إف دبليو KFW: وهو مصرف ألماني للتنمية
- ٢ - SMH: وهي شركة سويسرية قابضة للتمويل المناهي الصغر
- ٣ - I & P: وهي شركة استثمارات فرنسية
- ٤ - Volksvermogen: وهو صندوق بلجيكي
- المناطق الريفية: زهاء ٩٢ في المائة من النساء
- ١ - القروض
- ٢ - خدمات الادخار
- ٣ - التدريب بشأن معلومات المستخدم
- ٤ - الاجتماع بفرادى العملاء بشأن أي مسألة
- ١ - أنشأ فروعاً ويواصل القيام بذلك في المناطق التي لم تصلها خدماته بعد
- ٢ - يستعين بسيدات يستخدمن الدرجات النارية للوصول إلى العملاء
- ٣ - يقدم ٥ دورات تدريبية على الأقل لعملائه الجدد
- ٤ - يجتمع بانتظام مع العملاء [لديه علاقة وثيقة مع العملاء]
- ٥ - يسدي المشورة للعملاء كي يدخروا من خلال مكاتب بريد ناميبيا في المناطق التي لا توجد فيها فروع لمبادرة كوشي يوموتي
- ٦ - تقوم ببناء القدرات المحلية
- ١ - المجموعة: ٣٠٠ دولار ناميبي كحد أدنى و ٧ ٥٠٠ دولار ناميبي كحد أقصى
- ٢ - فرادى العملاء: ٧ ٥٠٠ دولار ناميبي كحد أدنى و ١٠٠ ٠٠٠ دولار ناميبي كحد أقصى
- ٩٨ في المائة (بدون مشاكل)
- جرى تصميمه ليُعمل حتى عام ٢٠٢٠

المصدر: .Thomas Lenzian (telephone interview). Koshi Yomuti, Ongwediva Office. 14 October 2010

٣٢ - ولذلك، فإن مبادرة "كوشي يوموتي" تقدم الخدمات لمجموعة مستهدفة على غرار تجارب بلدان أخرى من العالم بدأ فيها التمويل المتناهي الصغر وحقق نجاحا: مصرف غرامين في بنغلاديش؛ و SUSU في نيجيريا وغانا، و HUI في الصين، ومرفق الاستثمار في التمويل المتناهي الصغر من أجل أفغانستان، و BancoSol في أمريكا الجنوبية، وتلك المرافق القائمة في كل من جمهورية ترازيا المتحدة وزمبابوي وكينيا وملاوي ( Knowledge Allianz, 2008; (Consultative Group to Assist the Poor, 2005; Steffen, 2006; and Wikipedia, 2008).

٣٣ - وكانت مبادرة "كوشي يوموتي" تابعة لشعبة التنمية التعاونية بوزارة المياه والغابات حتى حصولها على ترخيص العمل كمصرف تجاري. وبإشراك وزارة المياه والغابات، تكون حكومة ناميبيا قد أدركت قيمة إشراك فقراء الريف في جميع الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية. ولذلك، كانت الحكومة على استعداد لتقديم الدعم في المجالات التالية:

- الائتمان النقدي أو الاستثماري
- تخطيط العمل التجاري من أجل الحصول على القروض
- المعلومات المتعلقة بالأسواق
- المشورة في مجال تنظيم الأعمال التجارية.

٣٤ - وانضم إلى هذه الحركة في وقت لاحق كل من First National Bank of Namibia و Bank Windhoek، و Standard Bank Namibia Limited، و Nedbank، و Post Office و Savings Bank (NamPost Savings Bank). (Chirawu, 2008: 9-10). وتعرض هذه المؤسسات المالية على عملائها مجموعة متنوعة من الخدمات: (أ) خدمات التمويل والدعم، و (ب) توسعات المشاريع، و (ج) بيع وإعادة شراء المشاريع، و (د) تعيين اختصاصي المشاريع وإسداء طائفة واسعة من أشكال المشورة، فضلا عن الإرشاد في بعض الحالات، و (هـ) تسليم البطاقات المصرفية الصالحة للاستخدام في ١٢٠ فرعا من فروع مصرف NamPost، و (و) التدريب. ويُظهر هذا التعاون توافق المؤسسات بشأن ضرورة تقديم التمويل المتناهي الصغر للأسر المعيشية المنخفضة الدخل التي تناضل من أجل البقاء في عالم يستعر فيه التنافس الاقتصادي حيث يؤدي أحيانا الدافع إلى تحقيق الربح إلى وضع قواعد وأنظمة شرسة.

## مستويات التقدم

٣٥ - يمكن لناميبيا، استنادا إلى الأطر الزمنية للخطط الإنمائية، أن تقول إنها قد حققت بعض الخطوات في سبيل تحقيق بعض الأهداف الإنمائية. وهذا صحيح بشكل خاص فيما يتعلق بالأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية كما يتبين في الشكل التاسع أدناه.

الشكل التاسع

## الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية: القضاء على الفقر المدقع والجوع

المؤشر	١٩٩٣/٢٠٠٤	٢٠٠٣/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٧	هدف عام ٢٠٠٦	هدف عام ٢٠١٢	إمكانية تحقيق الهدف
الأسر المعيشية الفقيرة، بما فيها الأسر المعيشية الشديدة الفقر - النسبة المئوية من جميع الأسر المعيشية	٣٨	٢٧,٨	-	٢٨	١٩ (٢٠١٥)	ممكن التحقيق
الأسر المعيشية الشديدة الفقر	٩	٣,٩	-	٤	٤,٥ (٢٠١٥)	تحقق
معدل البطالة	٣٣,٨	٣٦,٧	-	٣٣,٨	٣٣,٣	ممكن التحقيق
متوسط معدل نمو العمالة	-	٢,٧-	-	٢,٦	٣,٢-٢,٦	ممكن التحقيق
نمو الناتج المحلي الإجمالي في السنة	٣,٦	٤,٥	٤,٧	٤,٣	٦,٥-٥,٠	ممكن التحقيق
معامل جيني	٠,٧٠١	٠,٦٠٤	-	٠,٦	٠,٥٨	محمّل التحقيق
الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية، والذين يعانون من التقرم، كنسبة مئوية من جميع الأطفال دون هذا السن	٢٨,٤	(	٢٠٠٠)	٢٤,٢	١٨	ممكن التحقيق

## التحديات

٣٦ - على الرغم من التقدم المشار إليه أعلاه، لا تزال هناك تحديات كبيرة. أولاً، من المرجح أن تؤدي إعادة تصنيف ناميبيا بأنها بلد من "الطبقة المتوسطة العليا"، على الرغم من أن الفقر لا يزال متفشياً فيها، إلى ثني الجهات المانحة عن تقديم المنح. ومن دون إحداث تغيير جذري في شروط المؤسسات المالية لمنح القروض، ولا سيما لمنظمات المشاريع في المناطق الريفية، فسيتفاقم الفقر والتشرد. وقد يكمن الحل إلى حد بعيد في التنوع الاقتصادي، ولا سيما في قطاع الزراعة. وثانياً، من المرجح، في مجال التعليم، أن تستمر لبعض الوقت نسب الفشل العالية في انتظار اتخاذ إجراءات لمعالجة الوضع. وتحتاج ناميبيا إلى مدرسين مدربين تدريباً جيداً، ولا سيما في مادة الرياضيات. ولا يزال تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مستمراً، ولا سيما على الموارد البشرية على الرغم من تأهب الحكومة للتصدي لهذا التحدي. ولهذه التحديات آثار متراكمة على القدرة العامة للبلد على استدامة الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، والأهداف الإنمائية للألفية وأهداف رؤيتها الخاصة لعام ٢٠٣٠.

## خاتمة

وختاماً، فحيثما تحقق النجاح كان نتيجة تضافر جهود محلية جادة مقرونة بدعم دولي لتنفيذ برامجنا. وهكذا يكون هذا التقرير قد قدم تجربة ناميبيا في المجالات الثلاثة المذكورة في البداية، وهي الصحة والتعليم ومكافحة الفقر. وتبين من الأرقام أدناه نتائج مقارنة ومتباينة حقاً في سعينا إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والأهداف الإنمائية للألفية مشفوعة بالمواعيد المحددة.

## الشكل العاشر

## لمحة عن المؤشرات الكمية

الأهداف والمؤشرات	خط الأساس في الفترة ١٩٩٣/١٩٩٠	الحالة الراهنة ٢٠٠٨	هدف عام ٢٠٠٦	هدف عام ٢٠١٢	إمكانية تحقيق الهدف/الغاية
الأسر المعيشية الفقيرة (بما في ذلك الأسر المعيشية الشديدة الفقر)، النسبة المئوية من جميع الأسر المعيشية	٣٨**	٢٨	٢٨	١٩*	ممكن التحقيق
الأسر المعيشية الشديدة الفقر، النسبة المئوية من جميع الأسر المعيشية	٩**	٤	٤	٣,٥*	تحقق
معدل البطالة، كمفهوم عام، على نطاق البلد بالنسبة المئوية (١٩٩٧)	٣٤,٥	٣٦,٧	٣٣,٨	٣٣,٣	ممكن التحقيق
متوسط نمو العمالة بالنسبة المئوية في السنة	-	-	٢,٦	٣,٢-٢,٦	ممكن التحقيق
متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي في السنة	٣,٦	٤,٧	٤,٣	٦,٥-٥,٠	ممكن التحقيق
معامل جيني	٠,٧٠١	-	٠,٦	٠,٥٨	محمّل التحقيق
الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية، والذين يعانون من التقزم، كنسبة مئوية من جميع الأطفال دون سن الخامسة	٢٨,٤	٢٤,٢	-	١٨	ممكن التحقيق
<b>تحقيق تعميم التعليم الابتدائي</b>					
صافي عدد المسجلين في المدارس الابتدائية (بالنسبة المئوية)	٨٩	٩٢,٣	٩٥	٩٩,١	غير محتمل التحقيق
معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (النسبة المئوية)	٨٨	٩٣	٩٤	١٠٠*	غير محتمل التحقيق
معدل البقاء حتى الصف الخامس (النسبة المئوية)	٧٠	٩٤	٩٥	٩٩,٢	ممكن التحقيق
معدل البقاء حتى الصف الثامن (النسبة المئوية)	٥٩	٨١	-	٨٠,٢	تحقق

الأهداف والمؤشرات	خط الأساس			
	في الفترة ١٩٩٣/١٩٩٠	الحالة الراهنة ٢٠٠٨	هدف عام ٢٠٠٦	هدف عام ٢٠١٢
عدد الإناث/١٠٠ ذكر				
التعليم الابتدائي	١٠٢	٩٨	+١٠٠	١٠٠
التعليم الثانوي	١٢٤	١١٧	+١٠٠	١٠٠
التعليم العالي	١٧٥	٨٨	+١٠٠	١٠٠
الإلمام بالقراءة والكتابة	١٠٦	١٠٣	١٠٠	١٠٠
نسبة النساء العاملات في الأنشطة غير الزراعية	٣٩	٤٧	-	٥٠
حصة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان (النسبة المئوية)	٦,٩	٢٦,٩	٢٦,٩	٥٠
<b>خفض معدل وفيات الأطفال</b>				
معدل وفيات الأطفال (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٥٦,٦	٤٩	٣٦	٣٨
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠ مولود حي)	٨٣,٢	٦٩	٥٤	٤٥
نسبة الأطفال الذين يبلغون سنة واحدة من العمر المخصنين ضد الحصبة (النسبة المئوية)	٧٥,٧	٨٣,٨	٨٠	٨٥
<b>تحسين الصحة النفاسية</b>				
معدل الوفيات النفاسية (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي)	٢٢٥	٤٤٩	٢٦٨	٣٣٧
الولادة بإشراف عاملين صحيين مدربين (النسبة المئوية)	٦٨	٨١	٨٨	٩٥
استخدام وسائل منع الحمل (النسبة المئوية)	٢٣	٤٧	٥٠	٥٦,٦
معدل الولادات لدى المراهقات (النسبة المئوية)	٢٢	١٥	-	١٣
تغطية الرعاية السابقة للولادة (النسبة المئوية)	٥٦	٧٠	-	٨٠
الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة (النسبة المئوية)	٢٤	٧	-	*٦
<b>مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز</b>				
معدل انتشار الفيروس في الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٩ سنة (النسبة المئوية)	٦	٥,١	٩	٨

الأهداف والمؤشرات	خط الأساس			
	في الفترة ١٩٩٣/١٩٩٠	الحالة الراهنة ٢٠٠٨	هدف عام ٢٠٠٦	هدف عام ٢٠١٢
معدل انتشار الفيروس في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٤ سنة (النسبة المئوية)	١١	١٤,٠	١٥	١٢
الأشخاص المصابون بالفيروس من الفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٩ سنة (النسبة المئوية)	-	١٥,٣	-	-
استخدام الرفالات في آخر ممارسة جنسية شديدة الخطر عند النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ سنة (النسبة المئوية)	-	٦٤	٤٥	-
استخدام الرفالات في آخر ممارسة جنسية شديدة الخطر عند الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة (النسبة المئوية)	-	٨١	-	-
نسبة السكان الذين بلغت إصابتهم بالفيروس مراحل متقدمة وبإمكانهم الحصول على مضادات الفيروسات الرجعية (النسبة المئوية)	-	٦٦	-	٧٥
<b>السل، الملاريا</b>				
حالات السل التي اكتُشفت في كل ١٠٠.٠٠٠ شخص	٦٥٦	٧٦٥	-	٣٠٠ >
حالات السل التي عولجت بنجاح (النسبة المئوية)	٦٤	٧٦	٧٥	٨٥
حالات الإصابة بالملاريا في كل ١٠٠.٠٠٠ شخص	٢٠٧	٤٨	-	التوقف والبدء في التراجع تحقق
المناطق المحمية	١٤	١٨	١٥	٢٠
المحميات الجماعية	صفر	١٤	١١	١٥
المحميات الخاضعة للملكية مطلقة	٥	٦	٩	١٠
الأحراج المجتمعية (بالمكتارات)	صفر	٤٦٠.٠٠٠	٣٠٠.٠٠٠	٢,٥
النسبة المئوية للأسر المعيشية التي تتوفر لديها مياه الشرب المأمونة	٩٩	٩٧	٩٥	١٠٠
المناطق الحضرية	٩٩	٩٧	٩٥	١٠٠
المناطق الريفية	٧٤	٨٠	٨٠	٨٧

الأهداف والمؤشرات	خط الأساس			
	في الفترة ١٩٩٣/١٩٩٠	الحالة الراهنة ٢٠٠٨	هدف عام ٢٠٠٦	هدف عام ٢٠١٢
النسبة المئوية للأسر المعيشية التي يتوافر لديها الصرف الصحي الأساسي				
المناطق الحضرية	٨٦	٥٨	-	٩٨
المناطق الريفية	١٤	١٤	٥٠	٦٥
المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى ناميبيا (نصيب الفرد بدولارات الولايات المتحدة)	٨٠	٨٨ (٢٠٠٦)	-	٩٠
مستعملو الإنترنت في كل ١٠٠ نسمة	-	٤,٨	-	-
عدد المشتركين في خدمات الهاتف الخليوي في كل ١٠٠ نسمة، الفئة العمرية ١٦ سنة فأكثر	-	٤٩	-	-
خطوط الهاتف لكل ١٠٠ أسرة معيشية	-	٣٤,٦	-	-

\* الخطة الثالثة للتنمية الوطنية.

\*\* ١٩٩٣/١٩٩٤.

## الشكل الحادي عشر

## الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

المؤشر	هدف هدف إمكانية تحقيق				
	١٩٩٢	٢٠٠٠	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠١٢
صافي عدد المسجلين في المدارس الابتدائية	٨٩	٩١	٩٢,٣	٩٥	٩٩,١
معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة)	** ٨٨	** ٩١	** ٩٣	٩٤	١٠٠ (٢٠١٥)
معدل البقاء حتى الصف الثامن (النسبة المئوية)	٥٩	٧٥	٨١	-	٨٠,٢ تحقق
معدل البقاء حتى الصف الخامس (النسبة المئوية)	٧٠	٩٤	٩٤	٩٥	٩٩,٢ ممكن التحقيق
عدد الإناث في التعليم الابتدائي/١٠٠ ذكر	١٠٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٠٠
عدد الإناث في التعليم الثانوي/١٠٠ ذكر	١٢٤	١١٢	١١٧	١١٠	١٠٠ تحقق

المؤشر	هدف هدف إمكانية تحقيق					
	الهدف	٢٠١٢	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٠	١٩٩٢
عدد الإناث في التعليم العالي/١٠٠ ذكر	ممكن التحقيق	+١٠٠	+١٠٠	٨٨ (٢٠٠٦)	٨٤	١٧٥
نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة بين الذكور والإناث (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة)	تحقق	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٤	١٠٦
نسبة الإناث العاملات في قطاع الزراعة	متمثل التحقيق	٥٠	-	٤٧	٤٩	٣٩***
نسبة الإناث في البرلمان	ممكن التحقيق	٥٠	٣٠	٢٦,٩	٢٢,٢	٦,٩

المصدر: Republic of Namibia, (2008). 2<sup>nd</sup> Millennium Development Goals Report. Windhoek: National Planning Commission.

## التوصيات

- ١ - يحتاج قطاع الصحة إلى دعم قوي ومستمر يمكن الاعتماد عليه لا لتوفير العلاج للمرضى فحسب ولكن لكفالة مواصلة البحوث في شتى المجالات؛ وبناء الهياكل الأساسية اللازمة تدريجياً؛ وتدريب الموظفين من خلال مؤسسات التعليم العالي على الصعيد المحلي وفي الخارج؛ والارتقاء بمهارات المأجورين؛ ومضاعفة عمليات نشر المعلومات لإذكاء الوعي في أوساط المواطنين بمخاطر مختلف الأمراض وبخاصة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فلا يستطيع مواطن مريض العمل حتى إذا كان العمل متاحاً ناهيك عن الدفاع عن بلده.
- ٢ - يمثل العنف ضد المرأة لعنة على أي مجتمع. وينبغي أن تتخذ حكومة ناميبيا كل الخطوات اللازمة لمنع وقوعه. وليس ثني الرجال عن ارتكابه بالأمر الكافي.
- ٣ - وينبغي أن تكفل الحكومة حماية وتحسين بيئة العمل الجيدة الحالية. وإذا كان فقط يمكن أن تخلق فرص عمل جديدة إما من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر أو من خلال مبادرات محلية أو إقليمية.
- ٤ - تمثل الميزنة الجنسانية بلا شك إحدى العناصر الحفازة لتهيئة بيئة اقتصادية حيوية. وينبغي تشجيعها في جميع القطاعات الاقتصادية.
- ٥ - وينبغي أن يستمر تقديم المنح رغم إعادة تصنيف ناميبيا باعتبارها اقتصاداً من "فئة الاقتصادات المتوسطة العليا".
- ٦ - وينبغي أن تقوم الحكومة مع جميع المواطنين بتكثيف الجهود للقضاء على الفقر المدقع.



٧ - وينبغي للحكومة والمنظمات غير الحكومية أن تعزز الدعوة إلى تحسين الأحوال المعيشية في البلد.

٨ - وينبغي أيضا تكثيف الجهود لاستكشاف احتياجات التدريب والبحث عن فرص العمل.

## المراجع

Ali, Hamidon. (22 February 2010). "ECOSOC Special Event on Engaging Philanthropy To Promote Women Empowerment And Gender Equality". A statement.

Lenzian, Thomas. (2010). General Manager. FIDES Bank. Namibia. Telephone interview, 14 April 2010.

Ministry of Gender Equality and Child Welfare. (2008). Knowledge, Attitudes and Practice Study on Factors and Traditional Practices that may Perpetuate or Protect Namibians from Gender Based Violence and Discrimination. Windhoek: Solitaire Press.

Ministry of Gender Equality and Child Welfare. (2010). Namibia Country Report, 1995-2009 On the Implementation of the Beijing Platform for Action, Beijing +15. Windhoek: MGECW.

Ministry of Gender Equality and Child Welfare. (2008). Mapping Gender Enrolment on Namibian Tertiary Institutions. Windhoek: Printech cc.

National Planning Commission. (1997). National Population Policy for Sustainable Human Development. Windhoek: Government Printer.

National Planning Commission. (2002). Poverty Reduction Strategy for Namibia. Windhoek: Solitaire Press.

National Planning Commission. (2008). Republic of Namibia Third National Development Plan (NDP3) 2007/2008-2011/2012. Volumes 1 & 2. Windhoek: Government Printer.

National Planning Commission. (2009). Summary of NDP3 Progress Report — April 2007-September 2008. (A short report). Windhoek: National Planning Commission Office.

Republic of Namibia. (2000). Namibia — A Decade of Peace, Democracy and Prosperity, 1990-2000. Windhoek: Solitaire Press.

Republic of Namibia. (2002). The Constitution of Namibia. Windhoek: Ministry of Regional, Local Government and Housing.

Republic of Namibia. (2006). 2003/2004 Namibia Household Income and Expenditure Survey. Main Report. Windhoek: National Planning Commission.

Republic of Namibia. (2008). 2nd Millennium Development Goals Report/Namibia 2008. Windhoek.

SADC Gender Unit. (2009). SADC Gender Monitor 2009. Gaborone: SADC.

Saviye-Chirawu, (2008). The Constraints Limiting the Growth of Microfinance Institutions in Namibia. M.A. thesis. South Africa: University of Stellenbosch.

United Nations. (no date). Local Authorities in the South and the Millennium Development Goals-Eight Ways to Change the World. United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat) document.

United Nations Data. (2008). Namibia Joint Programme document (printer and place not indicated).

United Nations. (2005). United Nations Development Assistance Framework Namibia, 2006-2010 Windhoek: Solitaire Press.

World Health Organization (2008). Namibia Demographic and Health Survey. United States of America: Macro International Inc.

Steffen A. <http://www.worldchanging.com/arcives/001970/html>. Retrieved 3 May 2006.

Susu Account. [http://en.wikipedia.org/wiki/Susu\\_account](http://en.wikipedia.org/wiki/Susu_account). Retrieved 5 January 2008.

---